أما الشرب فكان من دلو به ماء داخل الغرفة ، وكان بجانب دلو التبول[٦] .

(٢) المأوى :

تختلف أعداد المعتقلات الفلسطينيات المسجونات في سجني غزة ونفي ترتسا من وقت لآخر ، ومن غرفة لأخرى ، حيث تختلف مساحات الغرف ، ففي سجن غزة كانت مساحة بعض الغرف أربعين متراً مربعاً ؛ طولها ثمانية أمتار ، وعرضها خمسة أمتار ، وكانت هذه الغرف تتسع لما بين ٢٨-٤٠ معتقلة[٧]، أما الغرف التي كانت مساحتها خمساً وعشرين متراً مربعاً (٥ × ٥) فكانت مخصصة لعشرين معتقلة فما فوق[٨] ، وتذكر فطّوم السردي أن متوسط عدد المعتقلات في الغرفة كان ٢٥ معتقلة ، لكن العدد قد يزيد ، وقد ينقص حسب حملات الاعتقال أو النقل إلى سجن الرملة (نفي ترتسا)[٩] ، أما مريم أبو دقة فتذكر أن الأعداد قد تصل إلى ٤٦ معتقلة في الغرفة الواحدة ، مما أجبرهن على النوم بعكس بعضهن لأن الواحدة لا تملك إلا متراً واحداً ، وكان النوم على الجنب وليس على الظهر[١٠] ، وتذكر نعمة الحلو أن الفترة التي قضتها في سجن غزة كانت سلسلة من الآلام والمعاناة ، فالحجرة كئيبة ، مظلمة ، رطبة ، محدودة ، وكان سجن غزة ـــــ

(١) مقابلة مع صفية أبو ثابتة (أبو شغيبة) ، بتاريخ ٢٤/١/٢٠٠٢م .
(٢) مقابلة مع فرحانة موسى الأسطل ، بتاريخ ٥/٩/٢٠٠٢م .
(٣) مقابلة مع فطوم عبد الفتاح السردي ، بتاريخ ١/٥/٢٠٠٢م .
(٤) مقابلة مع مريم محمود أبو دقة ، بتاريخ ١١/٦/٢٠٠٢م .
(٥) قاسم ، عبد الستار وآخرون : التجربة الاعتقالية ، ص ١٥٩ .
(٦) مقابلة مع غالية محمد أبو ستة ، بتاريخ ١٦/٩/٢٠٠٢م .
(٧) مقابلة مع فرحانة موسى الأسطل ، بتاريخ ٥/٩/٢٠٠٢م .
(٨) مقابلة مع غالية محمد أبو ستة ، بتاريخ ١٦/٩/٢٠٠٢م .
(٩) مقابلة مع فطوم عبد الفتاح السردي ، بتاريخ ١/٥/٢٠٠٢م .
(١٠) مقابلة مع مريم محمود أبو دقة ، بتاريخ ١١/٦/٢٠٠٢م .

للنساء في تلك الفترة يضم بين جنباته الضيقة حوالي أربعمائة معتقلة[١] .

وكذلك سجن نفي ترتسا بالرملة كانت أيضاً حجره ضيقة ، ومكتظة ، وتفتقر للتهوية والإضاءة ، فالضوء ضعيف جداً ، ويؤثر سلبياً على النظر[٢] .

(٣) الملبس والفراش :

كانت إدارة السجن تُسلّم كل معتقلة معطفاً أخضر اللون ، وبنطالاً ، ومنديلاً لتغطية الشعر ، وبشكيراً[٣] .

ولم يكن في البداية أي فراش ، فكانت المعتقلة تنام على الأرض ، ثم أحضرت إدارة السجن فراشاً ، فكانت تعطي كل معتقلة ثلاث بطانيات[٤] ، كما وزعت فرشات محشوة